هذا وقد استخدم الطيران الاسرائيلي قنابل خاصة في تنفيذ بعض المهام القتالية ، مثل قنبلة تدمير مدارج المطارات (الفرنسية النوع وقد أنتجتها أصلا شركة « ماترا » لكي تسقط من الميراج او الفوتور) المصممة بحيث يمكن القاءها من ارتفاع منخفض على أن تسقط عموديا مباشرة على سطح المدرج ولا تتدحرج بعيدا عنها ثم تثقبها بواسطة صاروخ مركب فيها حتى تصل لعمق نحو ٤ امتار حيث تنفجر فورا او بعد فترة محدودة وفقا لصمام توقيت موجود بداخلها ، وبذلك تضمن هذه القنبلة سهولة تدمير المدارج بشدة ومن ارتفاعات منخفضة تتفق وأسلوب تخطيط الهجوم الجوي القائم على الاقتراب من الأهداف على ارتفاع منخفض ، وبطريقة تعيق سرعة اصلاح المدارج بسبب تفاوت زمن كل قنبلة عن الاخرى عند الانفجار تبعا للخطة الموضوعة . كما استخدم السلاح الجوي الاسرائيلي قنبلة اخرى مزودة بصمام توقيت يجعلها تنفجر فوق الاهداف من ارتفاع قريب منها للغاية وقبل ان تلامس الارض مما يجعل شظاياها تنتشر بصورة أفضل وأشد تأثيرا ، وقد استخدمت هذه القنابل بالذات لتدمير مواقع المدافع المضادة للطائرات في هضبة « الجولان » . كما أن اسرائيل لجأت الى استخدام وسائل التشويش المختلفة على اجهزة الاتصال اللاسلكي في الجبهة المصرية والتي يشك في تواطؤ الولايات المتحدة معها في هذا الصدد بواسطة السفينة « ليبرتي » . الا ان هذه القنابل الخاصة او وسائل التشويش الالكتروني لا تعتبر في حد ذاتها اسلحة متفوقة كفيلة بتحقيق التفوق الاسرائيلي الذي تحقق في حرب ١٩٦٧ ، لانها كانت وسائل ثانوية مساعدة فحسب . لقد كمنت عوامل التفوق الاسرائيلي اساسا في كفاءة التخطيط الاستراتيجي والقيادة على مختلف المستويات واستخدام الاسلحة بأسلوب يضمن تحقيق مردودها الاقصى ، واختيار التكتيك الملائم لاستراتيجيتهم السياسية والعسكرية اي تكتيك حرب الحركة السريعة ، وارتفاع مستوى التنظيم والتدريب والشئون الادارية الى المتطلبات التي يفرضها هذا التكتيك واستراتيجية الحرب الخاطفة والاقتراب غير المباشر وادارة العمليات على الخطوط الداخلية . ولا شك ان وضوح هدف الاستراتيجية السياسية الاسرائيلية ، او بصورة أدق وضوح هدف الاستراتيجية الشاملة الاسرائيلية ، قد ساعد بدرجة كبيرة في صحة اختيار الاستراتيجية العسكرية الملائمة ، وبالتالي أيضا صحة مخططات العمليات الاستراتيجية . وباختصار نقول ان جوهر تفوق القوة الاسرائيلية في حرب ١٩٦٧ لم يكن في حجم هذه القوة سواء من ناحية القوى البشرية او من حيث الاسلحة ، كما انه لم يكن بسبب تفوق نوعية السلاح الاسرائيلي . وانما كان متركزا أساسا في عنصر المقدرة التنظيمية والقيادية ، اي في العنصر الانساني القادر على تحويل كافة عناصر القدرة العسكرية لاي مجتمع او دولة ، وهي القوى البشرية والوضع الجغرافي — الاستراتيجي والموارد الطبيعية والاقتصادية والقيم المعنوية والعلاقات الدولية ، الى وسائل عمل وأدوات فعالة في القتال والحرب . لقد كان عنصر المقدرة البشرية التنظيمية والقيادية والتنفيذية هو مجال التفوق الاسرائيلي الحقيقي على الجيوش العربية في حرب ١٩٦٧ الذي لم يكن مرجعه ، كما شاع بين اوساط الرأي العام العربي عقب الحرب مباشرة ، هو تفوق « الميراج » على « الميج ٢١ » ، او تفوق الدبابة « السنتوريون » الحديثة على الدبابة « ت ٣٤ » القديمة مثلا ، كما انه لم يكن نتاج مجرد اهمال قائد السلاح الجوي المصري او تخلف معلومات القائد العام للقوات المسلحة العسكرية ، رغم انها كلها أسباب جزئية لعبت دورا هاما في تضخيم حجم الهزيمة العربية وزيادة بريق النصر الاسرائيلي . وان دراسة أسباب التفوق الاسرائيلي في عنصر المقدرة التنظيمية والقيادة ، وأسباب التخلف العربي في هذا الصدد ، تشكل ضرورة ملحة للقيادات العسكرية والسياسية العربية حتى تستطيع أن تواجه أساليب حرب الحركة التي يمارسها العدو بنجاح ، وحتى يمكن لها ايضا ان تختار الاستراتيجية المناسبة والاساليب القتالية الملائمة لهزيمته مستقبلا .